لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم
بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم اية
اصل اللغو الكلام الذى لا فايدة فيه فقال لغا يلغو لغوا اذا اتى
بكلام لا فايدة فيه والغى الكلمة اذا اطرحها لانه لا فايدة فيها واللاغية
الكلمة القبيحة الفاحشة ومنه اشتقاق اللغة لانها كلام لا فايدة فيها
عند اهل اللغة ولغو الطاير منطقه قال ثعلبة بن صعير المازنى باكرتهم
سبا جون ذراع قبل الصباح وقيل لغو الطاير واللغا الذكو ما لكلام القبيح
لغى يلغى لغى واصل الحلم الاناة وهو فى صفته سبحانه الامهال بتاخير
العقاب على الذنب فى ايمانكم فى موضع الحال والعامل فيه لو اخذ
وذو الحال اللغو ما كسبت يجوز ان يكون ما اسما موصولا ويجوز ان
يكون حرفا موصولا ثم بين سبحانه اقسام اليمين فقال لا يؤاخذكم
الله باللغو فى ايمانكم اختلفوا فى يمين اللغو فقيل هو ما يجرى على عادة
اللسان من قول لا والله وبلى والله من غير عقد على يمين يقتطع بها
مال ولا يظلم بها احد عن ابن عباس وعايشة والشعبى وهو المروى
عن ابى جعفر وابى عبد الله عليه السلم وهو قول الشافعى وقيل هو ان
يحلف وهو يرى انه صادق ثم يتبين انه كاذب فلا اثم عليه ولا
كفارة عن الحسن ومجاهد وقتادة وغيرهم وهو قول ابى حنيفة
واصحابه وقيل هو يمين الغضبان لا يؤاخذ بالحنث فيها عن ابن
عباس ايضا وطاوس وبه قال سعيد بن جبير الا انه اوجب فيها
الكفارة وقال مسروق كل يمين ليس له الوفاء بها فهى لغو ولا يجب
فيها الكفارة ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم اى بما عزمتم وقصدتم

لان

لأن كسب القلب العقد والنية وفيه حذف اى من ايمانكم وقيل بان
يحلفوا كاذبين او على باطل عن ابرهيم والله غفور يغفر الذنوب حليم
يمهل العقوبة على الذنب ولا يعجل بها للذين يؤلون من
نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاؤا فان الله غفور رحيم
وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم ايتان
الى الرجل من امراته يولى ايلاء من الالية والالوة وهى الحلف قال الشاعر
كفينا من تغيب من نزار واحنثنا الية مقسمينا واتلى وتالى بمعناه
وفى التنزيل ولا ياتل اولوا الفضل وقرئ ولا يتال وجمع الالية الايا
واليات كعشية وعشيات وجمع الالوة الايام كركوبة وركايب و
التربص الانتظار يقال تربصت به قال الشاعر تربص بها ريب المنون
لعلها تطلق يوما او يموت حليلها والفئ الرجوع يقال فاء يفئ فيئا
اذا رجع وفاء الفئ والظل ما قاله المبرد ان الفئ ما نسخ الشمس لانه هو
الراجع والظل ما لا شمس فيه وكل فى ظل وليس كل ظل فيئا واهل الجنة
فى ظل لا فى فى لان الجنة لا شمس فيها وفى التنزيل وظل ممدود وجمع
الفئ افياء والفئ غنايم المشركين افاء الله علينا منهم وهو من رجوع
الشئ الى حقه وفلان سريع الفئ من غضبه اى الرجوع والعزم هو
العقد على فعل شئ فى المستقبل الاوقات وهو ارادة متقدمة
للفعل باكثر من وقت واحد يتعلق بفعل العازم يقال عزم على الشئ
عزما واعتزم وعزمت عليك لتفعلن اى اقسمت وعزم الراقى كانه
اقسم على الداء وما لفلان عزيمة اى ما يثبت على شئ لتلونه وعزايم
القران التى يقرا على ذوى الافات لما يرجى من البرء بها والطلاق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)